



جَدَلِيَّةٌ

الْإِلْخَادُ وَاللَّيْلُ

رَبِّ سُبُحَاتٍ مُعَاَصِرَةٍ

تَأَلَّفَ

عَلَى أَرْزُلٍ مُحَسِّنٍ

دَارُ الرِّسَالَةِ الْعَابِدِينَ



ردّ شبهات معاصرة

على المؤمنين

جدلية الاتحاد والدين

تأليف



ایران قمر پاساژ قدس محل رقم ۳۲

تلفون ۳۷۷۳۲۷۳۱ انتقال ۹۱۳۴۵۱۲۵۶۳

www.zein.ir

الأولى ۱۳۹۶ هـ - ش ۲۰۱۸ م

۵۰۰ نسخة

۴۰۴ صفحه

السيد مسلم السيد زين العابدين

الطبعة

الشمسية

عدد النسخات

تصميم الغلاف



سازمان شاه و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران



سرشناسه:
عنوان و نام پدیدآورنده: جدلية الاتحاد والدين: رد شبهات معاصرة/ تأليف علي المصن.

موضوعات نشر: قم: دار زين العابدين، ۱۳۹۶ هـ - ۲۰۱۸ م = ۱۳۹۶.

۴۰۴ ص.

شابک: ۳۵۰۰۰۰ ريال: 7-7-98461-600-978

فيا.

عربی.

کتابنامه: ص. [۳۸۹] - ۳۹۸، معجین به صورت زیر نویس.

اسلام --- عقاید --- دفاعیه و ردیه ها

Islam -- Doctrines -- Apologetic works

اسلام --- مطالب گونه گون --- پرسش ها و پاسخ ها

Islam -- Miscellanea -- Questions and answers

BP ۲۰۶/۸/۱۷ ج ۴ ۱۳۹۶

۲۹۷/۴۱

۲۹۱۹۱۹۳

موضوع:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

کافة الحقوق محفوظة.
لا يجوز نسخ أي جزء من هذا الكتاب أو استخدامه
بأي شكل أو بأي وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية،
بما في ذلك النسخ الضوئي أو التسجيل أو أي نظام
لتخزين المعلومات واسترجاعها دون الحصول على
إذن كتابي من الناشر.

All Rights Reserved. No part of this book
may be reproduced or utilized in any form
or by any means, electronic or mechanical,
including photocopying, recording, or by any
information storage and retrieval system,
without permission in writing from the publisher.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين،
محمد وآله الطيبين الطاهرين، وبعد:

فقد وردت إلَيَّ مسائل متعدّدة، هي في حقيقتها إثارات - لا مسائل -
حول وجود الله تعالى، وبعض صفاته التي يعتقد بها المسلمون، وخصوصاً ما
يرتبط بعدله سبحانه، وغير ذلك مما يتعلق بأفعاله تبارك وتعالى، كما أنّ جملة من
تلك المسائل تتعلّق بالدين عامّة وبالإسلام خاصّة، وهي من الإثارات التي
يثيرها غالباً في هذا الزمان المنكرون لوجود الخالق سبحانه من الذين لا يتدينون
بدين، أو الذين يحاربون الأديان عامّة، ويسفّهون أتباعها.

وبما أنّ مثل هذه المسائل صارت تُطرح في مواقع الإنترنت، وخصوصاً
في مواقع التواصل الاجتماعي، من أجل التأثير على الشباب المسلم الذين ليس
عندهم إمام كافٍ بأمور الدين، ويسهل تشكيكهم في دينهم بسبب عدم ثقافتهم
الدينية، فقد رأيت لزماً عليّ أن أجيب على هذه المسائل بإجابات وافية
وموسّعة، حيث قمت بالإجابة عن كلّ سؤال بعدّة إجابات مختلفة، من أجل
إحكام الجواب من جميع جوانبه، وسدّ كلّ ثغرة يمكن أن يتسلّل من خلالها
الشك في أذهان القراء الأعزاء.

وسيالاحظ القارئ الكريم أنّ جواباتي على تلك المسائل والتشكيكات موجهة إلى كلّ من الفئة المشكّكة والفئة المتشكّكة، حيث أجبت بإجابات عقلية صرفة، ولم أنقل من النصوص القرآنية والأحاديث الشريفة إلا ما أبين به أنّ ما قلته هو المعتقد الذي يعتقده المسلمون أو الشيعة بالخصوص، ممّا دلّت عليه آيات الكتاب أو الأحاديث الصحيحة المروية عندهم عن رسول الله ﷺ وعن أهل بيته عليه السلام، مع لفت النظر إلى أنّي لم أنقل شيئاً من الآيات والأحاديث كأدلة أحتج بها على صاحب الشبهة؛ لعلمي بأنّي أخصّ بالخطاب من لا يعتقد بحجّيتها، ولا يرى لها أيّ قيمة عنده.

ولأجل ذلك نقّلت ما أدعّم به كلامي من مصادر محايدة مختلفة، إمّا علمية، أو ممّا كتبه علماء حريصون لا يمتّون إلى الإسلام أو الدين بصلة.

ولا بدّ من التنبيه هنا على أنّي اعتمدت في هذا الكتاب الرأي المعروف في المذهب الشيعي من بين الآراء التي تنازع فيها المذاهب الإسلامية، ولم أعوّل على الآراء المخالفة في أيّ نسخة أخرى من نُسَخ الإسلام.

ومما ينبغي التنبيه عليه أيضاً هو أنّي ربما كرّرت في بعض المواضع ما ذكرته في جوابات أخرى، بغرض جعل كلّ جواب واضحاً بحدّ ذاته، غير محتاج في فهم المراد منه إلى الرجوع إلى جواب آخر.

وآمل من كلّ متخصص يطلّع على كتابي هذا أن يتردّي بملاحظاته العلميّة والفنيّة، وأنا له من الشاكرين.

وأسأله سبحانه أن ينفع بهذا الكتاب كلّ حائر في أمره شاكّ في دينه، وأن يجعله في ميزان حسناتي يوم ألقاه، إنّه سميع مجيب، والحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على نبيّه محمّد وآله الطيّبين الطاهرين.

على آل الحسين

في ١٧ رجب ١٤٣٨ هـ

محتويات الكتاب

٥	مقدمة.....
٧	إثارات حول وجود الله سبحانه:
٩	من هو الله؟
١٩	كيف وجد الله؟
٢٣	الفرق بين وجود الخالق ووجود المخلوق
٢٧	إثارات حول صفات الله سبحانه:
٢٩	هل خالق الكون: الله، الطبيعة؟
٣٧	هل كان الله وحيداً قبل خلق الحق؟
٤٣	الدليل المادي القطعي على ألوهية الله
٤٩	إثبات كمال الله تعالى
٥٧	الله تعالى ليس بجسم
٥٧	الدليل على نفي الجسمية
٦٣	لماذا لا نرى الله تعالى؟
٦٣	الأدلة العقلية على بطلان القول بإمكان رؤية الله
٧١	لماذا لا يظهر الله لخلقه؟
٧٥	أين هو الله؟
٧٧	شبهة وجوابها
٧٩	هل كل موجود يحتاج إلى مكان؟
٨٣	بطلان القول بالحلول
٨٩	إثارات حول إيجاد الخلق وخلق المذنبين:

- ٩١.....الفائدة من خلق الخلق
- ٩٧.....لماذا خلق الله المذنبين؟
- ١٠١.....لماذا يغضب الله على العصاة من خلقه؟
- ١١١.....لماذا يعذب الله الكفار؟
- ١١٥.....لماذا يخلقنا الرب ثم يعذبنا؟
- ١٢١.....لماذا يراقب الله الإنسان في كل حركاته؟
- ١٢٥.....مبررات إنزال العذاب على الأطفال والحيوانات
- ١٣٣.....ما هي مبررات العذاب الأبدي على ذنب مؤقت؟
- ١٣٩.....ماذا يستفيد الرب من تعذيب خلقه؟
- ١٤١.....الحكمة تقتضي معافاة العصاة
- ١٤٧.....لماذا خلق الله جهنم؟
- ١٥٣.....هل نجح الشيطان في مهمته؟
- ١٥٩.....الإيمان بوجود النار
- ١٦٥.....إثارات حول خلق الأمراض والكواكب وغيرها
- ١٦٧.....لماذا لا يدفع الله الأمراض والبلايا والظلم
- ١٧٧.....فائدة خلق المجرات والنجوم والكواكب
- ١٨٥.....لماذا خلق الله هذا الكون الواسع؟
- ١٨٩.....هل أهملت الأديان السابقة بيان فوائد النجوم والكواكب؟
- ١٩٣.....لماذا لم يشرح الله الأمور العلمية في كتابه؟
- ١٩٩.....ما فائدة خلق حيوانات لا يحتاج إليها الإنسان؟
- ٢٠٩.....علة خلق الفيروسات
- ٢١٥.....إثارات ضد الأديان عامة والإسلام خاصة
- ٢١٧.....ما هي الحاجة إلى الدين؟

- ١- الجانب الإنساني ٢١٧
- ٢- الجانب الروحي ٢١٨
- ٣- الجانب الصحي ٢٢٠
- ٤- الجانب الأسري ٢٢٢
- ٥- الجانب الاقتصادي ٢٢٣
- ٦- الجانب الاجتماعي ٢٢٤
- ٧- الجانب السياسي ٢٢٦
- ٨- الجانب الأخروي ٢٢٧
- النتيجة ٢٢٨
- حرية اختيار الأديان ٢٢٩
- لماذا يجب على كل شخص أن يكون مسلماً؟ ٢٣٥
- وجه تفضيل الإسلام على غيره من الأديان السبائية ٢٤٥
- هل انتشر الإسلام بالسيف؟ ٢٥٣
- الإسلام والتطور ٢٧٣
- نظرية داروين ٢٨١
- تفضيل الرجل على المرأة في الإسلام ٢٩٧
- ١- التفضيل بالقرب إلى الله تعالى ٢٩٧
- ٢- التفضيل في المقامات الدينية ٢٩٨
- ٣- التفضيل في القوامة ٢٩٩
- ٤- التفضيل في الميراث ٣٠١
- إثارات حول الأنبياء عامة ونبينا ﷺ خاصة: ٣٠٣
- لماذا بُعث الأنبياء في الدول العربية فقط؟ ٣٠٥
- ما الفرق بين معجزات الأنبياء وما يقوم به الهندوس؟ ٣١١
- حُب النبي ﷺ للنساء ٣١٧

- ٣٢٥ إثارات حول الإنجيل والقرآن:
- ٣٢٧ هل الإنجيل كلام الله؟
- ٣٥١ ما الدليل على أن القرآن كلام الله؟
- ٣٥٥ إثارات حول أحكام فقهية في الإسلام:
- ٣٥٧ تعدد الزوجات في الإسلام
- ٣٦٥ حرمة التبني في الإسلام
- ٣٧١ تحريم أكل لحم الخنزير في الإسلام؟
- ٣٨١ منع سير المسلم من دخول مكة!
- ٣٨٧ خاتمة
- ٣٨٩ المصادر والمراجع
- ٣٩٩ محتويات الكتاب